

3 (قراءة وتعليق على كتاب الشمائل المحمدية للترمذي تعليق

الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب البرية احمده سبحانه اله علينا وفي رأس كثيرة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك الا له ارسل لنا محمدا صلى الله

عليه وسلم بالهدى. بشيرا ونذيرا واشهد انه عليه الصلاة والسلام - 00:00:00

عبدالله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فهذا هو عصر يوم الاحد

الموافقين للحادي والعشرين من الشهر الرابع من عام سبعة وثلاثين واربعمئة بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه -

00:00:20

وسلم ونحن في المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليم على السحر المبارك لامامنا بعبسى محمد ابن عيسى سورة الترمذي

رحمه الله تعالى في رسالته المباركة الشمال المحمدية وقبل بدء قراءة بالقراءة حيث توقفنا اه احب ان اذكر امرين الاول -

00:00:44

هو ما حصل مني من الوهم في تفسير حديث شعبة عن سماك حينما قال من هوس العقبين وقد ذكرت ان المقصود قليل لحم الفيلية

ولا ادري من اين دخل علي الوهم ونبهني بعض الفضلاء من الاخوة الحضور ان المقصود - 00:01:14

كما نبه عليه شيخنا الشيخ عبد الرزاق عقب القدم فرجعت الى جميع شروحات الحديث والى كتب اللغة فلم اجد الا ان المقصود

بمنؤوس القدم يعني مأكول لحم القدم المؤخر العقل يعني مأكول لحم العقد عقب القدم - 00:01:38

ومعنى هذا الكلام ان العرق الذي يربط مؤخرة القدم بالساق يكون عرقا يكون عرضا بلا لحم. فاحببت ان انبه عليه وشكر الله من نبهه

الامر الثاني مر معنا بالامس في اخر الحديث الاخير - 00:02:02

حديث انس رضي الله عنه قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد وهو ابن سلمة قال حماد ابن سلمة

واخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس ابن مالك - 00:02:27

مغضوبا هذا فيه دلالة على جواز التبرك بشعارات النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم والاحتفاظ بها وكل ما كان من جسده

الشريف صلوات الله وسلامه عليه ظفره وشعره عليه الصلاة والسلام - 00:02:47

وما لامس بدنه عليه الصلاة والسلام كموضع فيه من الاناء او الجب اذا لامست جسده صلى الله عليه عليه وسلم فان ذلك عند اهل

السنة والجماعة مما يجوز التبرك به. فهذه خاصية الانبياء صلوات الله و - 00:03:10

وسلامه عليكم لكن بشرط الثبوت ونحن اهل السنة والجماعة عندنا طريقة في قبول احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهي

النظر الى الاسناد فاذا ثبت الاسناد في الحديث فانا نستشهد به. وكذلك - 00:03:30

اذا ثبت الاسناد في الآثار فانا نقبلها اما هكذا يأتي رجل دجال يريد ان يكثر ماله او يروج لنفسه او جعل جمهورا او يكفر ناسا فيزعم

ان عنده شعرة من شعرات النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:55

او عنده شملة او عنده بردة او عنده ظفر او سن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فان ذلك لا بل من الا بسند المتصل الصحيح

الثابت عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:21

ونبدأ الان من باب ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:04:42

مشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. حفظكم الله تعالى بالامام ابي عيسى محمد الترمذي رحمه الله تعالى انه قال في كتاب السماء باب ما جاء فيكم لرسول الله صلى الله عليه - 00:04:59

وسلم حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا ابو داود عن عباد ابن منصور عن عكرمة رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتهدوا بالاثم فانه يجري البصر - 00:05:19

الساعة الكحل المقصود به المادة التي يكتحل بها الانسان ولم يقل المصنف رحمه الله باب ما جاء في اكتحال رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لان الاكتحال افتعال من الفعل وما اورده من الاحاديث فيه دلالة وذكر لكحل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيه ذكر - 00:05:39

كيفية الاكتحاب. ولعل المصنف رحمه الله لم يثبت عنده شيء في بصفة كحل في صفة اكتحال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك اورد الباب على ذكر ما يكتحل به فقال باب ما جاء بكحل رسول الله. اي ما هي مادة هذا الكحل - 00:06:05

فورد فيه عدة احاديث اول هذه الاحاديث حديث منصور عن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتحدوا بالاثم. الائم مادة معروفة وهي اه تكون في الجبال وتستخرج من نوع من الاحجار - 00:06:32

تستخرج من نوع من الاحجار وله ثلاثة انواع او اكثر نوع جيد وهو الخالص الذي لا يشوبه عرق شيء ونوع رجيى مشوب ونوع يشبه به وليس هو. فعلى هذا ينبغي للانسان يتحرى - 00:06:57

لان هذه الاحاديث التي جاءت في الامر من النبي صلى الله عليه وسلم بالاكتحال بالاثم كلها صحيحة وهي دالة على فوائد جمعة. قال اكتحلوا بالاثم ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم امره - 00:07:22

ولهذا قال العلماء ان هذا الامر للاستحاب وليس للوجوب لماذا؟ لان امره صلى الله عليه وسلم معلل ولما كان امره معللا بقوله فانه فانه يجلي البصر وينبت الشعر دلنا على ان هذا الامر لمن يحتاج الى جلاء البصر ولمن يحتاج الى انبات الشعر - 00:07:42

فرض إنسان عنده رموش ليس بحاجة الى العين لان عنده هذا الشعر موجود وربما بكثافة قوات عنده ثابت ولا يسقط منه شيء في العين فلا يستدعي ان يفتحه وربما نظره طيب فليس ثم داعي للاكتحام - 00:08:09

لذلك العلما يقولون هذا الامر للاستحاب ولم يقل بوجوبه احد ولم يقل بوجوب احد من العلماء المعتبرين الا ما يذكر عن الظاهرية قال صلى الله عليه وسلم فانه يجلو البصر - 00:08:34

يجلو بمعنى يوضح يجزو يعني يوضح والبصر المقصود به الابصار يوضح عملية الابصار. ربما يكون العين يرى بشيء من الغبار او يرى بشيء من النوع رمد او يرى بشيء من غبش. فقال عليه الصلاة والسلام فانه يجلو البصر - 00:08:53

ومعنى يجري البصر يوضح البصر وذلك بالحفظ على صفائه الحفظ على صفاء العين والحفظ على صفاء النظر فان الاسمدة الخالص يصفي العين من الكدرات ويصفي النظر من الغبرات من اكتحل بالاثم فانه يستفيد في عينه - 00:09:21

يستفيد امرين احدهما صفاء العين من الكدرات. فيذهب ما فيه من اشياء ضارة وصفاء النظر من الغبرات. قال وينبت الشعر المقصود بالشعر هنا شعر الحواجب. شعر عفوا شعر الرموش شعر الرمش الذي فوق وتحت الاشفار اشفار العين - 00:09:57

وهذا الشعر مفيد جدا للانسان وبعض الناس ربما يكون اشفار عينه ضعيفة وحينئذ يضعف معه بصره وربما يسقط بعض اشفار العين في العين فيضرهم. فهذا الاكتحال فهذا الكحل مفيد وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه ايراده في صفة شمائله صلى

الله عليه وسلم. هذه قاعدة نذكرها - 00:10:25

ولا نعيده كل ما اورده الامام الترمذي مما فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم به فهو يريد ان يقول لنا انه اذا امرنا فهو لا شك ولا ريب يتمثل به - 00:10:58

لانه عليه الصلاة والسلام في الامور العامة لا يأمرنا بشيء وهو لا يفعله فهذه قاعدة لذلك ربما بعض الناس تقول له ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاكتحال بالاثم. قال هو اكتحل ولا ما اكتحل؟ ما يهم - 00:11:16

ما دام امر فقط ان لا بد ان تعتقد انه اكتحل امر النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يقعد حتى يصلي ركعتين طيب من فعله ما ثبت عندنا شيء مو معناه انه اذا دخل ما يصلي - [00:11:36](#)

هذا لا يجوز ان يعتقد مسلم لا يجوز لمسلم ان يعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر امته بشيء عام ثم هو لا يفعله عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم ما رحمه الله تعالى وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له اولى يجتهد من هؤلاء الذين -

[00:11:52](#)

في هذه وثلاثة في هذه. هذا هذا الزعم ضعيف من جهة الاسناد وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آآ كانت له مكحلة هكذا ضبطها عندنا الناسخ وهذا خطأ الصواب مكحلة بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الحاء - [00:12:17](#)

لماذا؟ لان اسماء الالات في اللغة العربية اسماء الالات اربعة اسماء الالات اربعة مفعول ومشعلة ومفعول وفعالة مفعول كمطرقة ومطرقة ومقفل ومفعلة كمطرقة ومزودة ومضربة ومفعول ومفتاح وفعالة كفسالة وثلاثة ونحو ذلك. اذا الصواب قوله - [00:12:46](#)

وذكر هذا الضبط افضل وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة مكحلة معناها ان الائم ينبغي ان يوضع في مكحلة خاصة. وان لا يكون ملقى هكذا. حفظا عليها من الافات - [00:13:25](#)

والغبار لان الكحل يدخل في العين يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه شهر اليمين. وثلاثة في هذه اشارة الى اليسار. وقد مر ومعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم في الامور العادية وفي الامور الطبية وفي الامور التعبدية - [00:13:47](#)

باتت اشياء كلها يبدأها في اليد بالامور العادية وفي الامور الطبية وفي الامور التعبدية ابدأ باليمين. لكن لهذا ظعيف يعني انه كان يكتحل كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه الضعيفة. هو اكتحل نعم. اما كل ليلة هذا هو وجه الضعف. كل ليلة هذا هو وجه الضعف

- [00:14:12](#)

انما كان يكتحل صلوات ربي وسلامه عليه وقد ثبت باسانيدي يكتحي لكن عند الحاج نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عن الله والصباح الهاشم والبصري قال حدثنا عظم الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن - [00:14:37](#)

وقال حدثنا علي ابن مجري قال حدثنا زيد ابن هارون قال حدثنا عباد منصور عن ابن عباس رضي الله تعالى كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد قبل ان ينام من ائمه ثلاثا في كل عين. وقال في حديثه - [00:14:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له متعبة يجتهد منها يجتهد بها عند النوم ثلاثا في كل عين هذا مثل الذي قبله ضعيف والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل اما انه يكتحل قبل ان ينام في - [00:15:17](#)

كل عين وفي كل ليلة هذا لم يثبت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن يزيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن منكر عن جابر ومع - [00:15:37](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالائم عند النوم فانه يدرو البصر حددنا هذا الحديث صحيح حديث جابر عليكم بالائم لي عند النوم عليكم يعني الزموها والاسمد مرة ذكرها - [00:15:56](#)

عند النوم والمقصود به نوم الليل وهذه العيضية مقصودة لان في هذا الوقت كما يقول ابن القيم ان العلاج لا يكون علاجا الا بثلاثة اشياء معرفة قدر الدواء معرفة قدر الدواء وكميته معرفة نوع الدواء ومعرفة زمان الدواء - [00:16:16](#)

فهنا قال عند النوم اذا الاكتحال عند النوم هو الذي يفيد في جلاء البصر وانبات الشعر. نعم قال رحمه الله هندسنا احمد بن منيع قال قال رحمه الله حدثنا خزيمة ابن سعيد قال حدثنا بسوء المفضل عن عبد الله ابن عثمان - [00:16:43](#)

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحى الاسم الاسم يدعو البصر وينبت الشعر. هذا الحديث صحيح وفيه دلالة على ان غير الائم ليكتحل به - [00:17:05](#)

غير اللي يجمد يجوز الاكتحال به لكن خير لك حال ما هو؟ الائم معنى هذا الكلام ان خير اكحالكم لائم ان البقية فيها خير لكنها ليس اخير. في اخير وفي خير في جائز وفي افضل - [00:17:25](#)

فخيرك حالكم ان خيرك حالكم يعني افضلها واطيبها واحسنها افضلها واطيبها واحسنها نعم قال رحمه الله حدثنا مستمد بصير قال

حدثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:17:44](#)

وانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم فانه يجب البصر وينبت الشعر. نعم قال رحمه الله كل ما جاء في اللباس رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابراهيم قال حدثنا - [00:18:07](#)

وموسى وابو ظهيرة وزيد ابن خبابه رضي الله تعالى عنها انها قالت احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. هذا هو المشهور احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص - [00:18:26](#)

والقميص وكل ما يدخل من جهة الرأس كل ما يدخل من جهة الرأس يقال له قميص تقمصه الرجل يدخل يديه ثم يدخل رأسه ثم ينزل الثوب. فمثلا بعرفنا الفنايل قمصان - [00:18:46](#)

والدشائيش قمصان بديش اديش قمصان لكن البشت لا يقال له قميص. لانه مفتوح آهنا في الحديث قال احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. لان قال العلماء وذلك - [00:19:03](#)

بسبب انه استر للبدن وايسر للباس واسهل للحفظ واسهل للبقايا على البدن. لو كان عندك رداء كل شوي بيطيح. كل شوي يظهر شي من بدنك فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب من الثياب احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. ومر معنا انه عليه الصلاة والسلام - [00:19:22](#)

كان يلبس الازار والرداء. ومر معنا انه كان عليه حلة حمراء. ثوب واحد واحمر معنا انه رأى عليه ثوبين اخضرين. وسيأتي ذكره ما يتعلق بالثياب مطولا ها هنا نعم قال رحمه الله حدثنا قال حدثنا فطور موسى عن عبد المؤمن ابن خالد بريدة عن النساء رضي الله تعالى عنها - [00:19:57](#)

كان يؤدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص. حدثنا في البغدادي قال حدثنا ابو كميلة خالد بن عبدالله بن هريرة عن امه عن النساء انها قالت كان احد الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه - [00:20:26](#)

كن طليص قال قال هكذا قالت هي ام ايوب في حديثه عن عبد الله ابن بريدة عن امه عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها مثل رواية يزيد مثل رواية زياد ابن ايوب. وابو كميلة يزيد في هذا الحديث عن امه - [00:20:46](#)

فرائض الله حدثنا عنوان محمد بن حجاج قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عنه زيد يعني ابن ميسرة العقيلي رضي الله تعالى عنها قالت كانت ام قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - [00:21:06](#)

هذا الحديث ضعيف من جهة شهر ابن حوش وكان كثيرا ما يردد شيخنا ابو كاتب رحمه الله كلمة المحدثين ان شهرا سكنوه ان جهرا سكنوه يعني تركوه. ف شهر ابن حوشا في حديثه مقال كثير وهو الذي روى هذا الحديث كان رسول الله - [00:21:29](#)

صلى الله عليه وسلم للرسول لا شك انكم القميص ينبغي ان لا يتجاوز اذا مد الانسان يده ان لا يتجاوز الرسل بعض الناس يجعل القميص الى اطراف اصابعه هذا نوع تكبر وهو نوع اسباب واسدال وقد نبه عليه النووي رحمه الله في شرح - [00:21:53](#)

في رياض الصالحين ان الاسبال يكون في الكم كما يكون في الازار. فينبغي الابتعاد عنه. هذا وان كان لفظه لم يثبت لكن معناه ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه ان اكمامهم كانت الى رسغهم - [00:22:15](#)

لا يطولون كم القميص بحيث انه يغطي اطراف اليدين الا من برد ونحوه فرما كانوا ايديهم في اكمامهم من شدة البرد. هذا شيء اخر كما يفعل الانسان في حال البرد يدخل اصابع بعضه في بعض - [00:22:35](#)

لاجل الدفاء وهذا امر جائز. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو عمار الحسين ابن حويث قال وحدثنا ابو معين قال حدثنا زنا يوم عن عروة ابن عبد الله ابن مسيب عن معاوية ابن قرّة عن ابيه رضي الله تعالى عنه انه قال اتيت - [00:22:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسسته خاطر. فمششت الخاتم معناها انه ادخل يده لان زر القميص وكان وكانت قمصانه من الجن. تفتح من الجن. كان زر القميص مفتوح. وانا ادركت الشيخ بن باز رحمه الله - [00:23:15](#)

وكان قميصه الى الجنة ما كان زر قميصه من الامام كحالنا وانما كان الى الجهل. فاذا كان مفتوح يسهل ان الولد يدخل يده في تحت الثوب فيصل الى ما بين المنكبين الى الخلف. وهذا الحديث فيه دلالة على ان الانسان - [00:23:45](#)

يجوز له ان يطلق ازرار قميصه وان بدا شيء من صدره لان الصدر بالاجماع ليس من العورة. الصدر بالاجماع ليس من العورة وللانسان ان يطلق اززاره او يقيد ازرار قميصه بحسب ما يراه في العرف - [00:24:05](#)

غير مخالف لخوارم المروءة اما اذا كان في العرف ان اطلاق ازرار القميص مخالف للمروءات فلا ينبغي هذه الافعال امام العامة حتى لا يظن ظن السوء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عن ابن امين قال حدثنا محمد ابن الفضل قال حدثنا محمد موسى عن حديث عن - [00:24:25](#)

ابن ما لك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتكئ على اسامة ابن زيد عليه ثوب قطري قد توسع فصلى به. هذا فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام لبس الثياب القطرية. وهي الثياب التي - [00:24:52](#)

قد تنسج في قطر وقطر معروفة الى اليوم بهذا الاسم. وكان الثياب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت تنسب الى ما ناطق نسجها وصناعتها كحالنا اليوم اليوم يقال هذا ثوب كشميري وهذا ثوب دندني وهذا ثوب - [00:25:12](#)

شامي نسبة الى بلدان انتاجها وصناعتها. وفيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوشح بعض الثياب احيانا والتوشح معناه ان الانسان يأخذ الثوب ويضعه على عاتقه. ووضع الثوب على العاتق اما - [00:25:32](#)

تجملا واما تدفيا فالوشاح اقرب ما يكون مثل البشوت التي هي للزينة الوشاح اقرب ما يكون مثل البشور التي تكون هي للزينة. قال فصلى بهم. نعم طاعة الله وطاعة قال محمد ابن الفضل سألتني اياه ابن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الليلة فقلت حدثنا - [00:25:52](#)

فقال له كان من كتابك فقممت لاتي كتابي فقبض على قومي ثم قال امله علي فاني اخاف الا القاك هذه القصة فيها دلالة عظيمة على عدة امور منها ان محمد - [00:26:20](#)

الفضل والملقب بعالم كان شيخا محدثا وهو من طبقة شيوخ يحيى ابن معين. ويحيى ابن معين من من اقران الامام احمد لما اول ما لقي يحيى ابن معين محمد ابن الفضل طلب منه ان يحدثه بحديث حبيب ابن الشهيد حماد ابن سلمة عن حبيب ابن - [00:26:40](#)

وهو ابن الشعيب نسبة الى حنظلة شهيد الملائكة غسيل الملائكة فلما حدثه قال له اه قال له يحيى ابن معين لو كان من كتابك يعني لا تحدثني من حفظك اقرأ من كتابك عشان اظبط النص تماما - [00:27:03](#)

قال محمد بن الفضل فقممت لاجلب الكتاب يعني من داره. فقال لي علي ابن المديني امنه علي. ما يخالف قوله من حفظك ليش؟ قال فاني اخاف الا القاك. حرص عظيم. خاف لا يقوم يموت. وما يكمل له الحديث. قال حدثني بالحديث - [00:27:26](#)

بعدين روح جيب الكتاب شوفوا حرصهم على الحديث كيف الله اكبر. قال ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه كما تحدثه من حفظه لم يزد ولم ينقص. وهذا فيه دلالة على عظيم عناية المحدثين - [00:27:46](#)

باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله حدثنا صحيح مسلم قال حدثنا عبد الله بن مبارك عن اسماعيل ابن ياسر الجويد الجويدي عن ابي هريرة عن ابي سعيد الخلقى رضي - [00:28:01](#)

الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجدت ثوبا سماه باسمه عمالة او قميصا او غداء ثم يقول الله اللهم لك الحمد كما كسوتني نسألك خيرا أسألك خيرا وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع - [00:28:15](#)

اذا اراد الانسان ان يلبس اي ثوب طاقية عمامة قميص سروال ازار رداء اه اي شيء يلبسه اذا كان جديدا اذا استجد استجد يعني طلب ثوبا جديدا. اذا سجدت ثوبا سماه باسمه عمامة - [00:28:35](#)

له قميصا او رداء اللهم لك الحمد كما كسوتني أسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنعت. ويمكن ان يفسر كلمة اذا استجبت يعني اذا لبس ثوبا نظيفا اول مرة. الانسان يلبس الثوب النظيف اليوم وغدا وربما بعد غد. ثم - [00:28:55](#)

فمعنى استجد يعني آآ ثوبا نظف وعلى كل حال اذا كان الثوب جديدا او في حكم الجديد كالنظيف المغسول المكوي فانت تقول هذا الدعاء اما اذا كنت انت تلبسه مرة مرة بعد المرة نفس الثوب لبستها في الصباح قلت هذا الدعاء. طيب في المساء لبست مرة تقول بسم الله بس - [00:29:17](#)

بعد ذلك كلما تنزعه تقول بسم الله وكلما تلبسه تقول بسم الله لا تزيد على هذا. تأمل معي لو لم تلبس طاقية تقول بسم الله والغترة بسم الله والقميص بسم الله الفانلة والدشاشة بسم الله والسروال بسم الله واذا عندك جبانة ولا تبانة بسم الله كم مرة تبسمن -

00:29:43

عظيمة لكن هل نفعل هذا السؤال هذا السؤال الهام هل نبسمل؟ ها هنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يبس اذا لبس اي ثوب واما اذا استجبت يقول اللهم لك الحمد كما كسوتني - 00:30:03

اربطوا هذا الحديث مع حديث ابي ذر الطويل يا عبادي كلکم عار الا من كسيتم. فاستكسوني اكسکم. ينبغي الانسان يطلب من الله الخير. قال اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شر وشر ما صنع له. فيه دلالة على ان بعض الثياب فيها خير - 00:30:20 ومنفع لبدن الانسان وان بعضها تصنع لامر خير وبعضها فيها شر وان بعضها تصنع لامر شر. فعلى الانسان ان يطلب الخير من هذه الاشياء المصنوعة وان يستعيز بالله من شر هذه الاشياء المصنوعة. وشر ما فيها ما الذي شر يكون فيها؟ ربما جرثومة - 00:30:40 ولا لا؟ تشوف الجراثيم انت؟ ما تشوف ربما دويبة تؤذيك طول النهار ولذلك هذا الدعاء نافع جدا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا نساءكم موسى البوفي قال حدثنا القاسم ابن مالك المرسل عن عن - 00:31:02

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن علي بن هشام قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان احد الثيابين النبي صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبر - 00:31:24 هكذا اه ظبط كان احب بالرفع اسم كان قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرتان. الحبرة خير كان. وضبط ايضا كان احب بفتح احب على انه خبر كان مقدم. والحبرة على انه اسم كان مؤخر. كان احب - 00:31:44 الى النبي صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة. هذا جائز ايضا. ومعنى الحبرة نوع من انواع الثياب مزين بخطوط حمراء او بخطوط وهذا الحديث من فوائده جواز لبس المخطط. جواز لبس مزركش. جواز لبس مشجر - 00:32:11

نعم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لبس ثوبا ساذجا. يعني ذات صبغ واحدة مثل ثيابنا هذي ما عليه الا انثى وثبت عنه انه لبس الحبر وهي الثياب المخططة. ها في ثياب الان تباع شتوية مخططة. او صيفية - 00:32:36 قطر الامر فيه واسع لا تحرم ما احل الله لك. نعم احسن الله اليكم باركنا الله حدثنا وحديثنا عنه عن ابي رضي الله تعالى عنه انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حمراء كأني انظر الى بريء ساقنيه قال سفيان - 00:32:56 اذا رأى نعم وقد نبه ابن القيم ان الحلة الحمراء المقصود به ما فيه لون احمر ذكرنا هذا بالامس قال كأني انظر الى بريق ساقيه صلى الله عليه وسلم فيه دلالة على ذكر ساق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:21

وفيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام كان يرفعها حبرته يعني ثوبه حتى يرى ساقه صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على خطأ بعض الفضلاء حينما ظن ان الاسبال المنهي عنه وفي اللسان خاصة. هذا خطأ واضح فهذا الحديث - 00:33:43 يحكي ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي بريق ساقيه من وراء حلتته. والحلة قلنا هي القميص هنا قال في رواية نراه حبرا وهو القميص المحبر الذي يلبس من اعلى فيه دلالة انه كان قصيرا - 00:34:07

حتى رؤيا بريق ساق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا علي بن القشيري قال حدثنا عيسى ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق وعن إبراهيم ابن عاز رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:34:27 ارأيت احدا من الناس احسن في حلة حمراء وسمر الله صلى الله عليه وسلم ان كانت ثمته لتضرب قريبا صلى الله عليه وسلم. والله لو لبس ما لبس. فلا شيء يرى احسن منه على احد ابدا. كل شيء - 00:34:43 بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون الا حسنا فان الاشياء تتجمل به ولم يكن عليه الصلاة والسلام يتجمل في الاشياء صلوات ربي وسلامه عليه مثلك لم ترى قط عين ومثلك لم تلد النساء - 00:35:03

وهنا احب ان انبه ان ها هنا بيت ينسى ابن حسان ابن ثابت رضي الله عنه وهو انه قال فيما يزعمون ان قال خلقت مبرا من كل عيب خلقت كأن كائنا خلقت كما تشاء - 00:35:25

هذا البيت لا يصح سندا الى حسان ابن ثابت رضي الله عنه. ومعناه لا يصح ولا يستقيم لان النبي صلى الله عليه وسلم في حسن خلقته هو بمشيئة الله تبارك وتعالى. ولو ان الله ترك الانسان الى ان يختار - [00:35:42](#)

لنفسه خلقة ما استطاع ان يصل الى هذه الصورة الحسنة الجميلة. لان علم الانسان قاصر واما علم الله تبارك وتعالى فعظيم شامل فلذلك نقول هذا البيت ينبغي ان لا نردده. ومع الاسف الخطباء يرددون والوعاظ وبعظ طلبة العلم هذا خطأ. ابيات - [00:36:01](#)

شعرية اذا كانت مخالفة للقرآن والسنة ومعانيهما فالواجب النظر في اسانيد هذه الابيات. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن المهدي قال حدثنا عبيد الله ابن جهم عن ابيه عن ابيه رضي الله تعالى عنه - [00:36:23](#)

المقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اخبار. اذا فيه دلالة على انه صلى الله عليه وسلم لبس بردين احدهما رداء والاخرين زار احدهما رداء والاخر نزار اخضران وهذا فيه بيان جواز - [00:36:43](#)

لبس اللون الاخضر بالنسبة للرجال لا سيما في الشتاء ونحوه يجوز للانسان يلبس اي لون الاخضر المائل الذي يسميه العامة اليوم زيدي الامر جائز ما في بأس. ولو كان اخضر فاتحا جاز ايضا - [00:37:03](#)

اللباس لا يجوز بالنسبة للرجل في صورتين الاولى ان يكون من خاصة ملابس الكفار. كلباس الرهبان ونحوه والثانية ان يكون لباس اللباس خاصا بالنساء هذا الذي لا يجوز واما اذا كان مباح الاصل مباح الهيئة فان اي لون واي ثوب يجوز لبسه نعم - [00:37:20](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عنكم قال حدثنا عثمان ابن مسلم قال حدثنا وحسن العنقري عن جدتي بنت مكرمة رضي الله تعالى عنها انها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسماء اللتي - [00:37:53](#)

كانت ابي زعفران وقد نفضتهم وفي الحديث قصة طويلة. هذا الحديث هكذا وقع في جميع النسخ دحيبة وعليبة وفي مصنف ووقع في السنن للمصنف سنن الترمذي وفي سنن ابي داود دحيبة - [00:38:13](#)

وصفية بنتي عليبة وهو الصواب عن جدتي بن حبيبة وصفية بنتي عليبة. هذا هو الصواب عن قيلتا بنت مخرمة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسماء مليتين الاسماء - [00:38:33](#)

المقصود به الشيء السمن يعني الخلق. يعني الخلق ثوب قديم. وقوله مليتين المقصود به يعني ملحق ملحفتين ملحفة ما يتلحف به وعليه اسماء مليتين اي عليه خلق ملح ملحفتين تلحف بهما. قال كانتا بزعفران. هذا المقصود به - [00:38:57](#)

ليس المقصود انه ثوب مجعفر وانما يكون المقصود كانتا بزعفران اي كانتا بلون الزعفران والا فان المزعفر منهى عنه. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن المعصر وعن المزعفر - [00:39:27](#)

قال وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة نعم قال رحمه الله حدثنا قتيب بن سعيد قال حدثنا باسم باسم المفضل عن عبد الله ابن عثمان ابن الحسين عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - [00:39:50](#)

الله تعالى عنوانه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ان يلمسها احياءكم وتدفن فيها مبتدأ فان انا من خير نيا بكم الثياب كلها فيها خير. لانها تستر البدن وتقي الحر والبرد. ولكن - [00:40:07](#)

اخبرها البياض كما في هذا الحديث قال يلبسها احياءكم وكفنوا فيها موتاكم والبياض لبس البياض من سمات اهل النساء ولهذا لو نظرتهم الى اهل الارض لا تجد اهل الارض من يلبس البياض كثيرا الا اهل الاسلام - [00:40:27](#)

ميزهم الله في الدنيا بالبياض قبل الآخرة. واما الآخرة فكما قال الله وجوه يومئذ مسرة. ضاحكة مستبشرة واياكم منه. وقال وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. جعلنا الله واياكم منهم - [00:40:48](#)

وفي الحديث السابق قال وقد نفضته هذا فيه دلالة على جواز ان يلبس الانسان الثوب حتى يذهب لونه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقال وقد نفضت يعني كاد اللون ان يذهب من من طول ما لبس - [00:41:07](#)

نحن احسن الله اليكم بارك الله حدثنا محمد قال حدثنا عن الرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن الحبيب ابن ابي ثابت عن ميمون ابن رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطيب واطهر - [00:41:26](#)

فيها موتاكم. هنا علل النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا البياض فانها اطيب واطهر. اما اطيب فمن جهة اللبس لان البياض لا سيما

في ذلكم الزمان كان لا يصنع الا من شيئين اما من الكتان او من القطن - [00:41:48](#)

والكتان والقطن شيئان طيبان للبدن ملائمان للجلد قال واطهر لان الثوب الابيض يظهر عليه ادنى شيء. فيحافظ الانسان على طهارته فالانسان يبحث عن شيء طيب لبدنه طاهر لنفسه وفي نفسه نعم. قال رحمه الله - [00:42:07](#)

عن صفية بنت شيبة عن عائشة الله تعالى عنها اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دلالة على جواز لبس الاسود مثل انسان يلبس كوت اسود ها يلبس بشت اسود هذا مرجعي لانه قال وعليه - [00:42:35](#)

ليه الطن والمرض والكساء الواسع؟ الذي يلبسه الانسان للبرد. مثل البشوت هذه. وعليه مرط من شعر اسود والشعر يمكن يكون مصنوع من شعر شعر اسود من الجمال او من شعر المعز - [00:43:05](#)

والاقرب انه كان مصنوعا من شعر الجمال. والله تبارك وتعالى جعل منها ثيابا لنا هذا من نعمة الله علينا. نعم. قال رحمه الله حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا وكيع. قال حدثنا يونس بن ابي اسحاق - [00:43:25](#)

النبي عن الشعبي عن الرجل وغيره بن شعبة عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضيقة جبة رومية يعني مصنوعة في روم في بلاد الشام. والشام في ذاك الوقت كانت عاصمة كانت عاصمة - [00:43:45](#)

صيفية الرومان وكانوا يصيفون في الروم وكانهم يصيفون في الشام قال لبس جبة رومية اي مصنوعة في بلاد الروم في الشام. ضيقة الكمين ضيقة الكمين مثل الاكام هذي التي تكون ضيقة - [00:44:05](#)

وفي بعض الروايات انه عليه الصلاة والسلام كان لا يحب القميص ضيق الكم لكن هذا الحديث صحيح انه لبس جبة رومية وضيق الكمين وفيه دلالة على جواز لبس ما صنع في بلاد الكفار - [00:44:28](#)

وانه اذا جاء بالثوب من بلاد الكفار لا يلزمنا غسله. بل نلبسه على الطهارة الظاهرة. نلبس الثوب اذا جاء كفار على الطهارة الظاهرة. ولا نلتفت الى تنطع المتنطعين يقول يمكن واحد عليه جنابة صنعها يمكن واحد بال عليها هذه الشكوك هذه لا تغير الاحكام الشرعية الاحكام الشرعية مبناها على - [00:44:49](#)

العين والمشاهدة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قذيب الموسعي قال حدثنا محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعليه ثوبان من الشيطان من كتان - [00:45:16](#)

ابو هريرة على اله وسلم وفطرة عائشة رضي الله تعالى عنها مغصيا عليه فهي تيم الجاه فيضع رجله على عنقه يرى ان في جنونا وما وما هو الا الجوع. والشاهد في ذكر هذا الحديث ان عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صعبا جدا - [00:45:39](#)

واستدل بذلك على صعوبة عيش اصحابه. فانه عليه الصلاة والسلام لو كان يملك ما كان يبخل على اصحابه لا سيما خصهم من الملازمين له كابي هريرة رضي الله عنه وفيه دلالة على ان ابو هريرة رضي الله عنه ما غره - [00:46:09](#)

العيش الذي كان عليه في الدنيا وكان ذلك يذكره بزهد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم قال رحمه الله حدث ابن قتيبة قال حدثنا جعفر بن سليمان ابراهيم عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

ولا من خبز قط ولا من لدن الا على قهوة. قال ما لم يمساك رجل من اهل البادية مرة فقال ان يتناول مع الناس ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط اي خبزة تدرون؟ جاء في بعض الروايات من خبز شعير ما - [00:46:49](#)

من خبز شعير كما سيأتي هل كنتم تنخلون او تعرفون المنخلة؟ فقال لا ما كنا نعرف المنخل فقالوا كيف تفعلون بالشعير؟ قال انما كان ننفخه نفخا ثم نفرز الباقي. ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:09](#)

دقيقة البرقط صلوات ربي وسلامه عليه. عاش في الدنيا عيشة الفقراء صلوات الله وسلامه عليه عاش في الدنيا عيشة المساكين مع انه ملك الدنيا باجمعهم وفي الحديث قال ولا من لحم الا على ظلف - [00:47:34](#)

حتى اللحم ما شيء بعينه عليه الصلاة والسلام الا على ظفر. وفسر الراوي معنى الظلف قال مالك مالك ابن دينار سألت رجلا من اهل البادية ما الضخت فقال طب المقصود به هنا مالك ليس مالك ابن دينار المقصود به مالك ابن انس - [00:48:00](#)

قال سألت رجلا من اهل البادية نظفه فقال ان يتناول مع الناس تأملوا معي هذا الحديث ان يتناول مع الناس. يعني يكون في ضيافة

فيتناول مع الناس فيشبعون فيشبع. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. قال - [00:48:23](#)

رحمه الله تعالى باب ما جاء في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا عن المرسلين قال حدثنا رضي عن ابيه رضي الله تعالى عنه ان رضي الله عنه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:42](#)

رسالتين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما. قال حدثنا بن سعيد قال حدثنا عن ابي اسحاق عن الشعبي انه قال رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه - [00:49:02](#)

وسلم اباهما ام لا؟ قال ابو عيسى وابو اسحاق هذا هو ابو اسحاق السليمان واسمه سليمان بالخف هو نوع من الشراب يصنع من جلد مدبوغ يصنع من جلد مدبوغ هذا يقال له الخف - [00:49:32](#)

ويغطي سائر القدم وخفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا ذكر خفانا له. خف اهداه له النجاشي وخف اهداه له دحيي الكلب النجاشي لما اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين قال كانا اسودين يعني في اللون - [00:49:56](#)

ساذجين ومعنى ساذجين يعني مثل اللي احنا نسميه بلغتنا سادة يعني سادة ما في لون اخر معناها لم يصبغ بلون اخر. ساذجين يعني سادة غير منقوش عليه فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما - [00:50:18](#)

ومعلوم ان هذا الخف جيب به من بلاد الكفار ولم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا الخف صنع من جلد مزكاة مزكاة او غير مزكاة ولم يسأل هل سمع من جلد مدبوغ او غير مدبوغ؟ نظر الى الظاهر فوجده طيبا نظيفا فلبسه ومسحه - [00:50:38](#)

هذا هو الواجب على المسلم هذا هو الواجب على المسلم فيما يجرم من بلاد الكفار ان ينظر الى الظاهر فاذا رأى في الظاهر من الجلود سواء كان جلده يصنع به الحقيبة والحقائب او - [00:51:05](#)

والحذيان او غيره ينظر الى الظاهر. فان كان الظاهر عليه الطيب والطهارة الظاهرة فيحكم على ذلك. ولا يلتفت الى اصله لان الصناعة على الصحيح من اقوال اهل العلم تغير احكام الاشياء - [00:51:21](#)

وهنا في الرواية وهي ضعيفة قال لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم انكي هما ام لا هذه الرواية فيها ضعف وعلى كل حال فنحن نتيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ما اودي اليه من بلاد - [00:51:39](#)

الكفار هل كان من شيء مذكى او غير مذكى؟ نعم قال رحمه الله تعالى له ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن مسائي قال حدثنا قال - [00:52:00](#)

همام عن قتادة قال قلت لي انس ايمانك رضي الله تعالى عنه كيف كان عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لهما قبالا لهما قبلا القبلان مثني القبالة الواحدة. وهي - [00:52:15](#)

المقصود به سيران يعني في لغتنا في اصطلاحنا سيرين يعني يجعل له سيران يخرج من عند من بين اصبع الابهام والتي تليها فتخرج له سيراه وهكذا كان نعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:35](#)

قبل ان يخرج ان يخرجان هكذا ثم يأتي الى خلف من عند العقب على القدم. فيربطهما النبي صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدث محمد معاذ قال حدثنا وكيل عن سفيان عن خادمه ابن الحارث عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه - [00:52:55](#)

بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مثني سراطهما. هكذا قرأ مثني شراك مثني على انه اسم مفعول بظن ميم وفتح مثلثة ونون مشددة. على انه مفعول من التثنية. مثني شراكهما - [00:53:15](#)

وفي نسخة صحيحة قال الملا عن القارئ بفتح ميم وسكوف سكوف فكسر وتحتانية مشددة مثني شراكه يجوز هذا ويجوز هذا مثني شراكهما يعني انه اثنين مرتبط مع بعض. سيرين جعلتا كانهما واحد - [00:53:40](#)

واما مثني شراكهما يعني هما شراكا لكنهما مثنيان يعني غير مرتجعان وانما ملفوفان. شراك اشراكهما بمعنى القبلان. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ونعقوب ويعقوب ابراهيم قال حدثنا عيسى قال - [00:54:06](#)

رضي الله تعالى عنهما عليه جرداوين يعني سادة مثل ما مر معنا في خص النبي صلى الله عليه وسلم انه سادتين هنا قال جرداوين يعني سادة ليس فيها شعر ولا لون ولا صدر. نعم - [00:54:34](#)

مجرد من الشعر نعم احسن الله اليكم قال فحدثني ثابت بعد عن انس انهما كانتا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى الانصاري وقال حدثنا المعلوم قال حدثنا مالك قال حدثنا سعيد ابن ابي سعيد المغفور عن عمير ابن جبير - [00:54:56](#) انه قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأيته تتلبس النعاس قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليست شرعه ويتوضأ فيها فانا احب ان نلبسها. النعال الشفوية فسر بالتفسيرين. النعالة تسمع في - [00:55:16](#) يقال لها سبت او النعال السبتية التي لا شعر فيها. ولا تعارض بين التفسيرين ثم بين ابن عمر العلة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر. ويتوضأ فيها - [00:55:36](#) احب ان البسه. يظن بعض الناس ان كلمة يتوضأ فيها انه لا يخلعهم. قلنا اذا كان لا يخلعها لا يعني ان المال يصل الى كل القدر بل الصواب ويتوضأ فيها لا يتكلف النزاع لانه له شراكان فالماء يصل الى كل القدم بسهولة ويسر بادنى تحريم - [00:55:54](#) هذا المقصود وليس المقصود انه لا يغسلهما نعم فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على القدمين حالة كونهما مكشوفتين. لم يثبت عذاب النبي صلى الله عليه وسلم. وما ورد من مثل هذه الروايات - [00:56:18](#) محتملة والصواب ان قوله يتوضأ فيها اي انه لا ينزعها حين الغش حين الوضوء لان ادنى ما يصل الى كل القدم بتحريك يسير نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق - [00:56:38](#) عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالا كما مر معناه هنا سؤال في قول ابن عمر فانا احب ان البسه. الاصل ان الانسان ينبغي له ان يحب آآ ان يلبس ما لبس - [00:56:58](#) النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تعارض لبس النبي صلى الله عليه وسلم بلبس عرف الزمان المباح لبس زمان النبي صلى الله عليه وسلم من المباح مباح. ولبس زمانك مباح. فاذا كان لبس الزمان المباح مع لبس الزمان المباح تعارض - [00:57:18](#) فايهما يقدم؟ لا شك ان المقدم هو لبس الزمان الذي انت تعيش فيه وهذا له دليل ان الصحابة رضوان الله عليهم فتحوا البلدان ولم يأمرهم بتغيير البستهم فكان لاهل الشام البسة ولاءل المغرب البسة ولاءل افغانستان والهند البس ولاءل تركيا اللبسة وما غيروا - [00:57:36](#) البسته الا انهم جعلوهم يوافقون اللبسة الشرعية في الجهات العامة من الاسبال والستر ونحو ذلك لبس المباحات على احسن الهيئة فينبغي للانسان ان ينبه ان اذا تعارض ما كان مباحا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مما فعله عليه الصلاة والسلام او فعل - [00:58:00](#) واصحابه مع المباح في زمانك فانك اذا لبست ما كان يلبس في زمان فيصبح ثوب شهرة او ربما تصبح موضع التهمة. فحينئذ ينبغي عليك ملازمة اهل عرفك فيما هو مباح شرعا. نعم - [00:58:25](#) قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن منيع قال حدثنا ابو محمد قال حدثنا سفيان عن الصديق قال حدثني من سمع عمر ابن هريرة رضي الله تعالى عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه مقصفتين. نعم. قال رحمه الله. قوله مكشوفتين يعني مرقعة - [00:58:45](#) وجاء في حديث ام المؤمنين عائشة كان يخصف نعله عليه الصلاة والسلام وهذا من تواضعه فكان يلبس النعال طقعة مهو مثلنا اليوم كل ما ادنى شي نرمي النعال عندك فلوس زائدة يا اخي تصدق بها نعم - [00:59:05](#) رحمه الله تعالى احدثنا اصحابه موسى الانصاري قال احدثنا معهم قال حدثنا مالك عن الاعرابي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان صلى الله عليه وسلم قال لا يجزي احدكم في نعل واحدة ينعمها جميعا او او ليحفيه - [00:59:24](#) او يحفيهما جميعا. حدثنا رضيت عنا. حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن الاستناد نحوه. يعني ان الانسان لا هدا هو ديال المشية بنعل واحد ولا خطوة ولا صفر لانه اذا مشى يمشي كالاعرج يشبه الشيطان فان مشيته عرجاء - [00:59:44](#) وانما الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لينعلهما جميعا او ليحفيهما جميعا يعني ينزعهما حتى يمشيا حافا يمشي حافا نعم قال الله تعالى حدثنا اسحاق موسى قال حدثنا معهم قال حدثنا ما عن جابر رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم

يعني هنا في الضمير السابق للعلما الضمير فيهما تثني راجع الى القدمين او ليحفيه ما يعني القدمين جميعا وفي هذا الحديث قال نهى ان يأكل يعني الرجل بشماله الاكل باليمين هو الواجب. ولكن بالشمال محرم الا لحاجة. او يمشي في نعل واحد. هذا ايضا محرم -

01:00:35

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة عن مالك حار حدثنا اسحاق موسى قال حدثنا معه قال حدثنا عن رضي الله تعالى عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتعد احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال - 01:01:05

اولهما تنعم واخرهما تنزع. لان الانتعال اكرام. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اه لا يزال الرجل راكبا ما دام ممتعلا

فالانتعال اكرام والنزع فيه نوع اهانة ولذلك ينبغي في الاكرام البدء باليمين - 01:01:25

وفي النزاع البدء بالشمال نعم قال الله تعالى عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يحب التيمون ما استطاع في ترحله. في توجهه وتنعمه - 01:01:50

واموري. احب التيمم ما استطعت يعني ما استطاع الى ذلك سبيلا ما استطاع يعني يبذل وسعه وطاقته في ترحله التمشط والتنظف

والتطيب في تنعله وفي ظهوره وهو الوضوء والتيمم وكذلك الغسل. نعم - 01:02:13

قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد رسول ابو عبدالله قال عبد الرحمن ابن قيس ابو معاوية قال حدثنا هشام عن محمد عن ابي هريرة

رضي الله تعالى عنهما قال كان من اعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما واول - 01:02:39

من عقد عقدا والى عثمان رضي الله عنه. على كل حال هذا ضعيف ولو ثبت ليس في ذلك مضرة فان الانسان يلبس من النعال يلبس

ما له ثلاثة او ما هو آ مخفي للقدم كله او بعضه الامر في ذلك واسع - 01:02:59

المهم ان يكون الرجل منتعلا السنة ان الانسان يتحف احيانا يحتفي احيانا يمشي حافيا احيانا ولكن الاصل هو الامتناع لانه اكرام

للقدم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيه في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابن سعيد -

01:03:19

رضي الله تعالى عنه انه قال كان قاتل النبي صلى الله عليه وسلم مر معنا في خاتم النبوة هنا في خاتم رسول الله. خاتم النبوة آ زر

الحجلة التي كانت - 01:03:45

بين كتفيه صلى الله عليه وسلم هنا ذكر خاتم رسول الله يعني خاتمه في اصبعه صلوات ربي وسلامه عليه من جهة مادته وكيفية

لبسه ومكان لبسه. فاورد حديث انس قال كان خاتم النبي - 01:04:05

من ورق والورق هو الفضة وجاء في القرآن الكريم وريقكم هذه قال وكان فصه حبشيا فصه هو يعني القلب الذي امام النبي صلى الله

عليه وسلم اتخذ اغائة من فضة فكان يخدم به ولا يلبسه. هنا قوله - 01:04:24

ولا يلبسه هذه الرواية فيها شذوذ نعم صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يلبس الخاتم وصح عنه انه كان ربما ينزع الخاتم

فيدفعه الى بعض اصحابه او يكون في يده - 01:04:47

يلعب بها. وقد جاء في سنن النسائي وغيره انه لما اتخذ الخاتم وجلس مع اصحابه انشغل بالخاتم عن اصحابه فalcاه فقال اشغلي

الخاتم عنكم اجل انتم لازم تقطون كل تليفوناتكم - 01:05:01

اخاف انتو تقطون بس هما ما يقطون وش تسوون هذه مشكلة الان فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم؟ نعم. ينجى الخاتم

احيانا نعم. يدفعه الى بعض غلمانه نعم. اما قوله ولا يلبسه فهذه الكلمة - 01:05:18

شاذة لو قال لا يلبس احيانا ماشي له دليل نعم قال الله يجوز فيه جعفر بن ابي وحشي وجعفر بن ابي وحشية يجوز هكذا وهكذا نعم

قال الله تعالى حدثنا قال عبيد قال حدثنا صغيرهم ابو خيثمة عن - 01:05:35

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان امرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم فصومه به. نعم. فصه هو الذي يكون في اعلى

المكان اللي هو فيه النعش. نعم. قال رحمه الله تعالى حدثنا اسحاق المنصور قال حدثنا اسحاق المنصور قال - 01:06:10

قال حدثني اميعة قتادة على انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكتب ان العجب اذا النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الخاتم الذي فيه النقص لحاج. وهي حاجة ختم الكتب. فمن كان له - [01:06:30](#)

هذه الحاجة فاتخذ الخاتم فوافق النبي صلى الله عليه وسلم في الفعل والسبب وهذا احسن ما يكون في اتباع السنن والسلف اما الموافقة في الصورة دون السبب فهذا قصور. ولهذا الانسان اذا احتاج ان يتخذ خاتم فليتخذ خاتما فيه نقش - [01:07:00](#)

حتى يختم به فيوافق آآ سورة فعل النبي صلى الله عليه وسلم والسبب الوارد لاجله. العجل لا يقبلون الا كتاب عليه خاتم فاصطنع خاتما او فاصطنع خاتما اي اصطنع الطاه هنا للطلب - [01:07:20](#)

اي فاطلب صناعة خاتم. فطلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنع له خاتم فصنع له خاتم. قال الراوي فكأن ينظر الى بياضه في كفه لان لوله كان لون الفضة له بريق. نعم - [01:07:41](#)

قال الله تعالى حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد عن الامام الانصاري حدثني ابي علي امامة عن انس ابن مالك رضي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد صدق ورسوله - [01:07:56](#)

الحافظ ابن حجر رحمه الله صورة هذا السطر بهذه الطريقة. قال الله فوق ورسول في الوسط ومحمد في الاسفل وهذا اذا ثبت يدلنا على عظيم توقير النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله تبارك وتعالى اذ جعله في الاعلى. فالذي ليس عنده - [01:08:16](#)

سيقرا الله رسول محمد لكن العرب يعرفون كيف يقرأون محمد رسول الله. نعم احسن الله اليكم بارك الله تعالى حدثنا وابو عبد قال حدثنا عن خالد بن قيس عن قتادة عن - [01:08:39](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى الاسراء والقصر والنجاشي فقبل له انه ما يقبلون كتابا الا بخاتم وصاب رسول صلى الله عليه وسلم خاتمة ونقش فيه محمد رسول الله. حدثنا سعد النصري قال - [01:08:58](#)

عن ابن ما لك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل هنا قال العلماء انما كان نزل الخاتم لاجل وجود اسم الله تبارك وتعالى في الخاتم. فكان - [01:09:18](#)

دخل فلا يظهر وايضا كان اذا دخل الخلاء ربما يباشر في الاستنجاء فلا يناسب ان يكون الخاتم بيده ولذلك قال العلماء لذلك كان عليه الصلاة والسلام ينزع الخاتم. وفي بعض روايات الحديث وهو اصح وهذه ضعيفة انه - [01:09:38](#)

كان يجعل خصه الى الداخل اذا دخل الخلاء حتى لا يكون ظاهرا حتى لا يكون ظاهرا مثل انت الان انت الان قد تقرأ القرآن والقرآن في مخك وفي حفظك لكن اذا جيت تدخل القرآن تغلق مخك ما تقرأ - [01:09:58](#)

تخفيه نعم قالوا ان الله تعالى اتنى اسحاق حدثنا عن المؤمنين قال حدثنا عن ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ولد فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما - [01:10:15](#)

ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتى وقع فيه الى الاسم نقسمه محمد رسول الله. هو وقع الخاتم لم يكن عثمان وانما كان من غلامه كما سيأتي معنا في الاحاديث وبئر اريس موجود في المدينة على شمال آآ غرب مسجد رسول - [01:10:38](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقد بحث في هذا البئر يعني من عدة من الخلفاء ولم يعثروا على هذا الخاتم حكمة من الله تبارك وتعالى نعم احسن الله اليكم بارك الله تعالى باب ماذا في تختم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ مر معنا خاتمنا قال تختم - [01:10:58](#)

خاتم صفة للملبوس. والتختم صفة للفعل. فلما ذكر صفة الملبوس ذكر الان هيئة لبس الخاتم كيف يلبس واين يلبس؟ رحمه الله تعالى حدثنا محمد موسى بن عسير البقдاني وعبدالله بن معن - [01:11:24](#)

الرحمن قال اخبرنا اية الحسناء قال حدثنا سليمان ابن بلال ابن عبد الله ابن ابينا عن ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسه كان يلبس خاتمه في يمينه. هذا هو اصح الشك. ان - [01:11:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم في اليمين وما ذكره البيهقي وغيره انه كان يتختم في الشمال فهذا ظعيف نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن يحيى وحدثناهم صادقا عن دينهما - [01:12:04](#)

قال عبد الله بن جعفر يتقدم في يمينه وقال عبد الله ابن جعفر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقدم في يمينه آآ زينة

للید وزینة الید الیمین اولی به من الشمال - 01:12:24

الیمین اولی به ولذلك ینبغی لبس الساعة فی الیمین. لان الساعة زینة. الانسان یلبس الساعة زینة وللوقت. والیمین اولی من بالتزین من الشمال ولا لا یعنی الذی یعرفه ان الکفار هم الذین یقدمون شمالهم علی ایمانهم - 01:12:52

وهذا من معکوس فی عالمه. فلا ینبغی لنا ان نقلدهم فی جمیع افعالهم. وان نتمیز عنهم بما الله به من حسن الخصال ومنها اکرام الیمین. نعم قال رحمه الله تعالی حدثنا موسی قال حدثنا عبد الله ابن امی محمد ابن عقیل ابن عبد الله ابن جعفر - 01:13:13
الله تعالی عن محمد صلی الله علیه وسلم کان یتقدم فی یمینه. حدثنا ابن الخطاب فی الدنیا فقال حدثنا عمر المؤمنون عن جعفر رضی الله تعالی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتقدم فی یمینه حدثنا محمد وامي ابراهيم قال حدثنا - 01:13:39
علی محمد ابن اسحاق علیه ابن عبد الله قال کان ابو عباس رضی الله تعالی عنهما فی یده ولا یخافه الا قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یتقدم فی یمینه یعنی کل هذه الروایات للرد علی من زعم بان التختم کان فی الشمال - 01:13:59
قال رحمه الله تعالی حدثنا ابن ابی هريرة حدثنا سفيان علي ابن موسى عنها فی علم عمر رضی الله تعالی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم اتخذ وجعل خسره مما یلیک کفه ونقص به محمد رسول الله ونهی منه ساحر علیه وهو الذی سقطني - 01:14:19
فنهی ان ینقش احد علیه لاجل ان لا یلبس توقیعه بتوقیع الاخرین بختم الاخرین. قال وهو الذی سقط من معیقین هو مولی عثمان. فی بئر اریس نعم. قال رحمه الله - 01:14:41

قال حدثنا حاتم اسماعیل عن جعفر ابن محمد عن ابیه قال کان الحسن والحسین رضی الله عنهما یتقدمان فی هذا ضعیف عنهما رضی الله عنه. ثم لو ثبت فان المرفوع مقدم علی الموقوف. اذا تعارض الموقوف والمرفوع - 01:15:01
مقدم المرفوع فاذا تقدم التعارض فعل النبی علی فعل الصحابة یقدم فعل النبی صلی الله علیه وسلم لا سیما اذا کان هناك من افعال الصحابة ما یرجح فعل النبی صلی الله علیه وسلم - 01:15:21
قال رحمه الله تعالی حدثنا عنوان ابن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن عیسی وحدثنا عبادة العوام عن سعید رضی الله تعالی عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتقدم فی یمینه. قال ابو عیسی وهذا حدیث غریب لا یحبه - 01:15:38
عن النبی صلی الله علیه وسلم وروی بعض اصحاب قتادة انس رضی الله تعالی عنه النبی صلی الله علیه وسلم تقدم فی لسانه وهو حبیب الناس حدثنا محمد بن عطیه المحامي - 01:15:58
جماعة العزیز عن موسی ابن عقبة رضی الله تعالی عنهما قال اتقی رسول الله صلی الله علیه وسلم من ذهب فجاء یلبسه فی یمینه فاتخذ الناس خواتیم من ذهب. فطرحه صلی الله علیه وسلم وقال لا تسکنوا ابدا - 01:16:18
وهذا کان قبل ان یحرم لبس الذهب علی الرجال فلما حرم کان الامر اشد ها احسن الله الیکم قراکم الله تعالی باب ما جاء فی صفة سید رسول الله صلی الله علیه وسلم. حدثنا محمد - 01:16:38

عن انس رضی الله تعالی عنه قال كانت طبیعة سید رسول الله صلی الله علیه وسلم بالخطوة طبیعة هو المكان الذی یمسک به الشیء. هكذا فسر وقیل المقصود به ذؤابة السیل یعنی الطرف - 01:17:03
الذی یکون یعنی بعد المقبض بعد المقبض فی طرف مسنن هكذا معکوس هكذا حتی لا یدخل ید الانسان الی الجهة مسمنة المسننة فكان فیہ من الفضة لان الفضة لا یجعل الید تعرق بسرعة. نعم - 01:17:23
فهو مفید وقت القتال. ولذلك ذکر شیخ الاسلام وغیره جواز تزیین الاف الحرب بالذهب والفضة ولی ارباب العدو والا الاصل عدمه. نعم ورحم الله تعالی حدثنا محمد البشاري قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابی عن قتادة عن سعید ابن ابی الحسن طبیعة - 01:17:43

رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد قال حدثنا عن هود عن جده رضی الله عنه قال ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم مكة یوم الفتح وعلى سیده ما هو فضة. قال طالب فسألتم عن - 01:18:07
قال كانت طبیعة السیده کون طبیعة السیف یعنی شاربی السیف من فضة هذا ثبت فی احادیث صحیحة اما وعلى سیفه ذهب فهذا

منكر. ذكر الذهب منكر. نعم رحمه الله تعالى حدثنا محمد شجاع البغدادي وقال حدثنا ابو عبيدة عن عثمان بن سعد عن ابن سيرين

قال صنمت صنعت - [01:18:27](#)

على وزعل رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم. وكان فيها وكان هي نسبة الى بني حنيفة وهم آآ الذين يسكنون اليمامة في بلاد نجد وكانت سيوفهم من اشن السيوف العربية السيوف التي كانت تصنع في تلكم الازمنة اما هندية واما يمانية واما حنفية - [01:18:53](#)

واما شامية هذه هي السيوف المعروفة وهناك السيوف الفارسية وغيرها. اما السيوف العربية فكانت تصنع في اليمن وهي السيوف

المهندة واليمانية وتجلب من الهند ايضا يقال لها الهندية وسيوف الحنفية تصنع ببني حنيفة وكانت السيوف - [01:19:23](#)

الحنفية آآ مائلة ولم تكن مسنونة سلة واحدة يعني طويلة هكذا وانما كانت مائلة شيئا ما نعم قال رحمه الله تعالى عثمان ابن سعد ابن

ابي اسناد قال رحمه الله تعالى - [01:19:47](#)

في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا ابو سعيد عن عمران ابن سعيد حدثنا يوسف عن محمد ابن عنهم انه قال كان على

النبي صلى الله عليه وسلم يوم فاقعه تحت وصعد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:07](#)

قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب الدرع هو ما يلبسه المحارب السهام ورؤوس السيوف والرماح. والنبي صلى الله

عليه وسلم كان في الحرب يتخذ الاسباب الطبيعية في - [01:20:37](#)

حرب فكان يلبس الدرع ما هو مثل بعض الناس يقول انا متوكل على الله ما اسوي شيء هذا غلط هذا ليس توكل هذا تواكل النبي

صلى الله عليه وسلم المتوكلين صلوات ربي وسلامه عليه النبي سدر عيني وليس درعا واحدا وهذا يثقل جسم القائد لا شك -

[01:20:57](#)

ولكنه احفظ للبدن. نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابن ابي عمر قال احثنا سفيان عن يزيد ابن قصي عن السائقين صلى الله عليه

وسلم درعان قد ظاهر بينهما يعني لبس احدهما ايش - [01:21:18](#)

الاخ وجعل بينهما فاصلا. نعم قال رحمه الله تعالى له ما جاء في صفته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا خزيمة ابو سعيد قال

حدثنا مالك ابن انس عليه بشهاد - [01:21:41](#)

ابن مالك رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم ف قيل له هذا المختبر متعلق باسماء الكعبة فقال اللي هيخسر هو الخوذة

التي تكون على الرأس اشبه ما يكون بخوذة الذين يركبون المتسيكلات وخوذة المهندسين - [01:21:57](#)

البنائين شيء يلبسه المحارب على رأسه دفعا الرماح والسيوف والنبال قراراتها الله تعالى حدثنا عيسى احمد قال حدثنا عبد الله ابن

وهب قال حدثني مالك ابن انس عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه - [01:22:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن زياد وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما لا شك لان هل الممنوع

من لبس النبضة؟ ما يصير محرم وتلبس المغفرة الخوذة هذا ما يمكن. ولذلك قال المشاة بلغني يا رسول الله - [01:22:37](#)

صلى الله عليه وسلم. وباتفاق المؤرخين علماء السيرة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه في فتح مكة وانما احرموا بعد

قدومهم من حنين. احرموا بالعمرة. وهي المعروفة بعمرة الجعرانة. نعم - [01:23:07](#)

طب شف نقف على هذا ان شاء الله نكمل بعد صلاة المغرب وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[01:23:29](#)